الصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا
2014

الدورة الحادية عشر

العدد الثالث

السبت 1 نوفمبر 2014

الافتتاحية

شروط الفلاحة التنافسية

من أوكد الشروط التي يتطلبها تدفق الاستثمار ككل والاستثمار الفلاحي على وجه الخصوص، توفر المناخ الجيد للاستثمار وهو ما يعني خلق بيئة جاذبة لرؤوس الاموال وقادرة على اغرائهم وجعلهم يقبلون على الاستثمار دون هواجس. وتؤكد مختلف المناسبات الفلاحية على ارتفاع سقف ممارسة الاستثمار الفلاحي وان شروط المنافسة باتت عسيرة وان متطلبات ممارسة الفلاحة أصبحت فوق المستويات العادية لمتعاطي الفلاحة التقليدية.

ولعل «سيات 2014» وباقي الدورات التي جرت منذ سنة 1994 (بداية تنظيم هذه التظاهرة) قد اكدت بما لا يدع مجالا للشك ان بيئة الاستثمار الفلاحي التونسي حافظت على مجموعة هامة من عناصر الثقة والجذب لدى عدة هياكل تمويل واطراف فاعلة على المستوى الدولي، فالظروف الأمنية والسياسية الصعبة التي مرت بها تونس لم تؤثر بشكل لافت على أداء الاستثمار الفلاحي. وينتاب الرضى الكثير من المسؤولين التونسيين حين يسمعون تصريحات من قبل مسؤولين أجانب كانوا ضيوفا على «سيات 2014» حين يقولون إنهم يعرفون تونس ولا يتخلفون عن مواصلة التعاون معها.

لقد رفعت تظاهرة «سيات 2014» شعار «استثمار أنجع لفلاحة تنافسية» وهو يلخص توجهات الاستثمار خلال السنوات المقبلة. فالفلاحة العصرية مبنية على نجاعة الاستثمار والقدرة على منافسة بقية المنتجين وهذا لب الموضوع.

وزيرا الفلاحة في تونس وفرنسا في زيارة إلى «سيات 2014»

أدّى أمس السيد ستيفان لوفول وزير الفلاحة الفرنسي والسيد الاسعد الاشعل وزير الفلاحة التونسية زيارة إلى الصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا في دورته الحادية عشر واطلع الوزيران رفقة مجموعة من الاطارات الفلاحية على مدى تقدم المنتجات المعروضة في الصالون وخاصة منها الشركات الفرنسية المساهمة في انجاح هذه التظاهرة الفلاحية الدولية الهامة. وجاب الوزيران معظم أرجاء الصالون واطلعا على مختلف مكوّناته وأشادا بمستوى تنظيمه وجودة المنتجات المعروضة.

واثر الزيارة صرح الوزير الفرنسي بأن الصالون يمثل محطة هامة في دعم أواصر التعاون والشراكة بين البلدين الصديقين وأشار إلى عراقة العلاقات بين الجانبين. وقال إن فرنسا وتونس اتفقتا على ضمان فلاحة مستديمة وأن يعملا معا على النهوض بالقطاع الفلاحي والرفع من مستويات التعاون عبر البحث العلمي الموجه لتطوير القطاع والمحافظة على المياه والتربة.

وفي السياق ذاته، قال السيد الاسعد الاشعل وزير الفلاحة إن تونس تسعى إلى تطوير الاستثمار الفلاحي ومواكبة أحدث التقنيات المستعملة في المجال وقال إن تعاون تونس وفرنسا في هذا الباب تطوّر ليبلغ مستويات هامة ولا تزال أمام البلدين عدة فرص أخرى للتعاون المشترك والنهوض بالقطاع الفلاحي ليس على مستوى تونس فقط بل على مستوى المغرب العربي ككل.

الخطوط التونسية TUNISAIR
بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة BFPME
البنك الوطني الفلاحي BNA
EXPRESS FM Créateurs de valeur

اتفاقية شراكة بين تونس وايطاليا

بمناسبة الدورة الحادية عشر للصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا»سيات 2014»، أمضت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية واتحاد الفلاحين الايطاليين اتفاقية شراكة وتعاون هدفها دفع التعاون المثمر بين الجانبين.

وتتضمن هذه الاتفاقية دفع تبادل المعلومات بين الطرفين ومضاعفة بعثات المستثمرين في المجال الفلاحي والإحاطة بالباعثين في القطاع والمشاركة في مختلف التظاهرات الاقتصادية.

من أجل تنمية الاستثمارات الفلاحية

تسعى وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية إلى دعم القطاع الفلاحي وتنمية الاستثمارات الفلاحية من خلال استراتيجية محكمة تعتمد أساسا على :

- مكتب علاقات مع المستثمرين (شباك موحد) بالمقر المركزي للوكالة مكلف باستقبال وتأطير الباعثين والاحاطة بهم.
- ادارة جهوية على مستوى كل ولاية.
- لجان اسناد الامتيازات على المستوى المركزي وعلى مستوى كل ولاية.
- فريق من المختصين في تنظيم التظاهرات الاقتصادية.
- فريق مكلف بتكوين الباعثين الشبان
- محاضن مؤسسات بأغلب المعاهد العليا للتكوين الفلاحي.
- فريق يعنى بتأطير الباعثين حول النهوض بجودة المنتوجات.
- مكتبة تحتوي على معلومات ومراجع ووثائق مختصة موضوعة على ذمة الباعثين.
- مواقع «واب» تحتوي على معطيات تتعلق بمناخ وفرص الاستثمار.

مشاريع فلاحية في مجالات واعدة

مستثمرون في لعاب الحلزون والنباتات السكرية وطحلب «سبرولينا»

فتحت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية ابواب المشاركة امام عدة مستثمرين شبان قدموا خلال الدورة 11 افكارا متطورة للاستثمار الفلاحي في مجالات جديدة وواعدة ولها القدرة على المنافسة الجادة على المستوى الدولي ولها فاعلية على مستوى التصدير.

في البداية تحدثنا إلى مهران النعيمي (مستثمر شاب في مجال تربية الحلزون) وقال ان منتجات الحلزون لا تحصى ولا تعد وهي قابلة للتسويق على المستوى الدولي على غرار لعاب الحلزون الذي يقدم قيمة مضافة هامة اذ ان الكلغ الواحد من اللعاب يباع بنحو 200 أورو. واكد كذلك على بيض الحلزون وقال انه كان يعطي طاقة للمحاربين في العصور الغابرة وتطرق إلى اهمية مكونات الحلزون في المواد العطرية.

ومن ناحيته اشار محمد ناجي القادري (مستثمر في مجال النباتات السكرية) ان هذا المجال يعد بثورة بالنسبة للمصابين بمرض السكري فالنبتة السكرية التي عمل على الاستثمار عن طريقها اتية من الباراغوي وهي قادرة على توفير السكر بنحو 300مرة دون مضاعفات صحية وهي صالحة لتخفيض ضغط الدم واشار إلى ان النبتة تعيش قرابة الخمس سنوات ويتكلف الهكتار الواحد منها بنحو 29 الف دينار وهي ذات مردودية مرتفعة وذات طلب هام على مستوى التصدير.

اما نزار شوشان فقد خير الاستثمار في مجال الطحالب الدقيقة وقال انها تربى في المياه العذبة ومن اهم مميزات طحلب «سبرولينا» مجال اهتمامه انه غني بالبروتينات وذلك بنسبة تتراوح بين 65 و70في المائة من مجموع مكوناته وهو غني بالفيتامينات والاحماض الدهنية النافعة وبمضادات التاكسد.

وقال انه انطلق في المشروع منذ سنة 2010 واجرى بالتعاون مع مستثمرين فرنسيين تجارب لمدة سنتين قبل الدخول في مرحلة الانتاج المعد كليا للتصدير وتستوعبه الاسواق الاوروبية وخاصة الفرنسية منها. وقال ان تلك الطحالب تستعمل ضمن المكملات الغذائية الهامة للبالغين والشيوخ والرياضيين وقد اعطت نتائج عالية الجودة.

سيات 2014 في عيون العارضين

محطة استثمارية لا بدّ منها

لا تمر تظاهرة «سيات» دون استطلاع انطباعات العارضين باعتبارهم يمثلون عصب التظاهرة وعمودها الفقري ولعل توجه وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية إلى تقييم كل دورة من دورات «سيات» إلاّ دليل على الاهتمام برضا العارضين عن الفضاء المقدم لهم وعن الخدمات التي ترافق هذه التظاهرة.

ولم يشذ العارضون في الدورة الحادية عشر من الصالون عن الدورات السابقة حيث أبدوا رضاهم عما يجري خلال هذه التظاهرة وقالوا إنهم سيعودون في الدورة القادمة.

وفي هذا الباب، قال سارج كوتشي (عارض من كوت دي فوار) إنها المرة الاولى التي تشارك بلاده في الصالون وهي تجربة ناجحة تمكّن خلالها من عقد عدة لقاءات مثمرة مع بقية المستثمرين واعتبر الصالون محطة استثنائية في تاريخ العلاقات المميزة بين البلدين وقال إن تفاوضه انصب حول امكانية الاستثمار المشترك في مجال منتجات «الاكاجو». وأشار إلى أن بلاده تنتج سنويا قرابة 550 ألف طن وبالامكان تحويل جزء هام منها في تونس باعتبارها بلدا من أهم المستهلكين لهذه المادة الفلاحية.

وفي خضم أسئلتنا الموجهة إلى العارضين، لفت انتباهنا مشاركة احدى الشركات السعودية في الصالون، فتحدثنا مع السيد يوسف ناجي مدير المبيعات بالشركة السعودية الخاصة فقال إن الشركة مختصة في القماش غير المغزول وهو عبارة عن مواد بلاستيكية مستخرجة من البترول ويمكن الاستفادة منها في حماية المنتجات الزراعية. وبالرغم من أول مشاركة له في الصالون، فقد أبدى الضيف السعودي رضى تاما عن مستوى الخدمات المقدمة والعلاقات الممتدة التي يتيحها الصالون للعارضين من مختلف الجنسيات.

وقالت الخنساء بن غزيل (عارضة) إنها شاركت عدة مرات في الصالون وهي تحضر في كل دورة وتطلع على أفضل التقنيات المعروضة. وقالت ان مؤسستها مختصة في المنتوجات البيولوجية وهي تلقى رواجا متزايدا بين زوار الصالون وتمنت في نهاية المطاف لو كانت الدورة لا تغلق أبوابها يوم الاحد حتى يتمكّن عدة زوار من التوجه والاطلاع على مكونات الصالون.

انطباعات زوّار سيات 2014

تظاهرة هامة حافظت على تألقها

يؤم آلاف الزوار الصالون الدولي للاستثمار الفلاحي والتكنولوجيا عند كل دورة وهم على قناعة بأن هذه التظاهرة تحافظ على تألقها منذ انبعاثها وهي لا تزال تمثل حدثا وطنيا واقليميا ودوليا هاما. ولا يختلف الكثير ممن استجوبناهم خلال جولتنا في أرجاء الصالون حول أهمية هذه الدورة والدورات السابقة في التعرف على المستجدات الفلاحية والاطلاع على أفضل التقنيات وأحدثها والأهم عندهم انها تأتيهم إلى تونس وتجتمع في مكان واحد عوض أن يذهب الزائر ويجهد النفس في البحث عن كل مكوّن من مكوّنات الفلاحة في مكان على حدة.

وفي هذا الصدد قال طارق السالمي (فلاح) ان المعرض مثّل فرصة هامة للالتقاء مع بقية المستثمرين والاطلاع على التجارب الاجنبية في المجال. وقال إنه مهتم بالصالون ويسعى إلى تشبيب الفلاحة وتشبيب الممارسين لها حتى تكون فلاحة تنافسية حقيقة.

ومن ناحيته قال جلال رحومة (مستثمر فلاحي شاب) انه يركز على الأشجار المثمرة من خلال الصالون ويسعى بطرق عدة إلى الاستفادة القصوى مما يعرض من مشاتل جديدة قادرة على المنافسة وعلى أحدث التقنيات المعروضة على مستوى الغراسة والري.

وتطرّق عبد الرزاق بكار(فلاح من سيدي بوزيد) إلى أهمية الصالون وقال إنه جاء خصيصا للتعرف على أنواع البذور الجديدة في مجال الحبوب. وأشار إلى أنه فوجئ بأهمية ما يعرض في الصالون خاصة وهو يزوره لأول مرة وأضاف أن العروض ممتازة وهي تعكس تطور الفلاحة التونسية.

تقنية جديدة في مجال الاقتصاد في مياه الري

في نطاق عروض التقنيات الحديثة التي تنظمها وكالة النهوض بالاستشارات الفلاحية ضمن انشطة سيات 2014، قدمت احدى الشركات الفرنسية الناشطة في مجال الاقتصاد في مياه الري تقنيات حديثة في مجال الاقتصاد في المياه الموجهة للانشطة الفلاحية اكد من خلالها السيد كالو كارلي(المهندس التجاري) على امكانية اقتصاد ما بين 20 و50 في المائة من المياه بالاضافة إلى التحكم في عوامل انجراف الارض والتربة بنسبة تقارب 90في المائة بالاضافة إلى زيادة الانتاج بنحو 50في المائة. وتتمثل هذه التقنية الحديثة في اضافة مادة اسمها «اكوا-سورب» إلى مياه الري وتتمثل فاعلية هذه المادة في منعها من التبخر ونفاذ المياه في اتجاهات عدة وبقاء الاغلبية منها على مستوى جذور النباتات. واشار إلى نجاح التجارب في عدة ميادين فلاحية من بينها البطاطا وزراعات الذرة والقطن. وقال ان مثل هذه الطريقة بإمكانها ان تخفف من وطاة استهلاك المياه المهددة بالنضوب في عدة مناطق من العالم.

المشروع التونسي الفرنسي لتنمية المؤشرات الجغرافية

اهتمام بثلاثة منتجات فلاحية تونسية المنشإ

يهدف هذا المشروع المبرم بين الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي والمركز الوطني للبحوث الفلاحية بمونبلييه (فرنسا) والممول من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية إلى تثمين المنتجات المحلية القابلة للتصدير من خلال تعزيز العلاقة بين النوعية والمنشأ وتطوير الصادرات تحت علامات الجودة المميزة والتنمية المحلية حول هذه المؤشرات الجغرافية والتكوين في هذا المجال. وفي هذا الإطار تم اختيار ثلاثة منتجات فلاحية بمناطق إنتاج مختلفة وتشمل القائمة رمان قابس ودقلة نور التونسية (توزر وقبلي) وزيت زيتون تبرسق. ويسعى هذا المشروع إلى تحديد خصوصيات هذه المنتوجات الفلاحية مع إبراز علاقتها بالمنشأ.

ومن خلال سلسلة من الاتصالات مع مختلف الهياكل الفلاحية ركزت وزارة الفلاحة التونسية المشرفة على المشروع على مراجعة التشاريع والنصوص التطبيقية بهدف ملاءمتها مع القوانين الأوروبية المتعلقة بالمؤشرات الجغرافية للمنتجات الفلاحية وإمكانية تنقيحها. بالاضافة إلى تطوير قدرات الهياكل المعنية للإدارة العامة للإنتاج الفلاحي والمندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية على مواصلة الانشطة الداعمة لتنمية المؤشرات الجغرافية للمنتجات الفلاحية التونسية، وتكوين شبكة لتنمية المؤشرات الجغرافية للمنتجات الفلاحية بمختلف الجهات المعنية، وهيكلة وتنظيم المهنيين عبر ربط الصلة بينهم لتحسين التموقع بالأسواق التقليدية وتثبيتها وإكتساح أسواق جديدة، إلى جانب حماية وتسجيل تسميات المنتجات الفلاحية المتبنية من قبل المشروع، بالدول الموقعة على اتفاقية لشبونة ومن بينها تونس، بشان حماية المؤشرات الجغرافية وكذلك وإنجاز دراسات حول وقع التسميات الجغرافية على الجانب الاقتصادي والاجتماعي وهدفها إبراز الخصوصيات المميزة لكل منتج حسب طرق الإنتاج واقتراح بعض التسميات الجغرافية المميزة داخل منطقة الانتاج.

وقالت هدى بن علية من الادارة العامة للانتاج الفلاحي (وزارة الفلاحة) ان عملية تثمين هذه المنتجات تمت بالتعاون مع معهد الزيتونة وديوان الزيت المندوبيات الجهوية للفلاحة.

برنامج ورشات العمل

بمناسبة الصالون الدولي للإستثمار الفلاحي والتكنولوجيا **سيات** 2014، تواصل وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية اليوم السبت 1 نوفمبر تنظيم ورشات العمل الخاصة بالفلاحة والصيد البحري وذلك بقاعة الإجتماعات بالطابق الأول بقصر المعارض بالكرم حسب الجدول التالي:

	السبت 2014/11/01			
محطات التجارب النموذجية	الورشة 5	10:00 – 10:20	**التعريف بمحطات التجارب النموذجية**	محضنة المؤسسات الفلاحية بتونس
		10:20 – 10:40	**تثمين بقايا القهوة**	
		10:40 – 11:00	**الزراعة العمودية للخضر**	محضنة المؤسسات الفلاحية بالمنستير
		11:00–11:20	**إنتاج أسماك العلاج الطبيعي**	
		11:20–11:40	**إنتاج الدود البحري**	
		11:40 – 12:00	نقاش	
		13:30 – 15:00	**حصص مرافقة (فكرة مشروع)**	الجمعية التونسية للمرافقين

برنامج عروض التقنيات الحديثة

بمناسبة الصالون الدولي للإستثمار الفلاحي والتكنولوجيا **سيات** 2014، تواصل وكالة النهوض بالإستثمارات الفلاحية اليوم السبت 1 نوفمبر تنظيم حصص عروض التقنيات الحديثة في الفلاحة والصيد البحري بقاعة الإجتماعات بالطابق الأول بقصر المعارض بالكرم وذلك حسب الجدول التالي :

السبت 1 -11- 2014	س 10.30	قاعة الاجتماعات بالطابق الأول (Mezzanine)	استعمال التقنيات الجديدة في الفلاحة	تقنيات انتاج اللفت السكري	**السيد محمد عتيق خرباش**

Hichem Sfayhi
(Exploit Consult)

Seule société informatique présente au SIAT, Exploit Consult est également la seule entreprise en Tunisie spécialisée dans les logiciels informatiques destinés au secteur agricole. Une grande première au sein du rendez-vous leader en Tunisie dans le secteur. Il a bien voulu nous parler de son projet, mais aussi de ses ambitions à travers sa participation au SIAT.

« Le projet vient à peine de commencer à trouver son rythme de croisière et à trouver échos auprès des professionnels après plus d'un an et demi de mise en route difficile. Il faut avouer que pour l'heur nous proposons uniquement un logiciel de gestion pour le secteur avicole, que nous avons développé avec nos propres moyens et en partenariat avec un cabinet tunisien de services agricoles. Mais ce n'est pas le seul obstacle puisque l'informatique fait face à un accès difficile au monde agricole tunisien. Toutefois, les choses commencent à s'améliorer et nous avons constaté un intérêt plus important chez les professionnels que nous avons rencontrés sur le Salon et une certaine curiosité pour mieux comprendre l'apport de l'outil informatique pour leur activité. D'ailleurs nous envisageons dans un avenir proche d'étoffer encore plus notre gamme en l'élargissant à d'autres branches du secteur ».

Le savoir-faire français en matière d'irrigation

Avec l'arrivée surprise du ministre français de l'Agriculture de l'Agroalimentaire et de la Forêt, Stéphane Le Foll, la France a étoffé sa présence sur le Salon International de l'Investissement Agricole et de la Technologie (SIAT) en organisant un séminaire d'envergure pour mettre en exergue son savoir-faire dans le domaine de l'irrigation. D'ailleurs, le thème de cette importante manifestation a porté justement sur le : « Savoir-faire et nouvelles technologies françaises en matière d'irrigation pour une gestion optimale de l'eau ». Organisé avec le soutien du ministère français de l'Agriculture de l'Agroalimentaire et de la Forêt, du ministère tunisien de l'agriculture, du Syndicat des agriculteurs de Tunisie (Synagri) et de l'Agence de Promotion des Investissements Agricoles (APIA), cette rencontre a lancé le débat sur un sujet d'une actualité brûlante. En effet, la gestion de l'eau, son bon usage, ainsi que la préservation de sa qualité constituent des enjeux prioritaires pour l'agriculture. Il est donc primordial de concilier l'ensemble des besoins qu'ils soient domestiques, industriels, énergétiques, aquacoles et agricoles, tout en préservant les équilibres hydrologiques, les écosystèmes fluviaux et marins et leur biodiversité, et les aquifères.

Inauguré par le président de l'Association pour le Développement des Echanges internationaux de Produits et Techniques Agroalimentaires (ADEPTA), François Burgaud, le séminaire s'est ainsi penché sur les solutions offertes pour remédier aux problèmes d'économie de cette « denrée si précieuse qu'est l'eau, mais qui est également un élément vital et indispensable dans le domaine de l'agriculture. Les débats ont ainsi débuté par une présentation de l'expérience tunisienne en gestion et économie de l'eau d'irrigation, présentée par Abdelhamid Mnaja, sous-directeur à la Direction générale du génie rural et de l'exploitation des eaux au ministère de l'Agriculture et expert en irrigation.

Partenariat APIA-UCI

Au deuxième jour de la 11ème édition du Salon International de l'Investissement Agricole et de la Technologie (SIAT), et même bien avant, l'Agence de Promotion des Investissements Agricoles (APIA) a procédé à la concrétisation de ses principaux objectifs à travers son événement phare en signant un énième protocole d'accord avec des partenaires étrangers pour le grand bonheur de l'agriculture tunisienne. Cette fois, c'est de l'UCI (Unione Cultivatori Italiani) dont il s'agit, laquelle engagé avec notre fer de lance de l'agriculture à mettre en place une politique de coopération bénéficiant aux deux parties. L'accord porte sur un renforcement de l'échange des informations, l'appui à la coopération entre les acteurs du secteur des deux pays, la multiplications des missions d'hommes d'affaires et l'assistance aux promoteurs du secteurs dans le cadre des participations aux diverses manifestations économiques.

Alimata Soumahoro (Conseil du Coton et de l'Anacarde-Côte d'Ivoire)

« La noix de cajou ivoirienne leader mondial »

Encore une première sur le Salon International de l'Investissement Agricole et de la Technologie (SIAT). Une présence remarquée, en ce sens que la Côte d'Ivoire est présente par l'intermédiaire du Conseil de Régulation, de Suivi et de Développement des filières Coton et Anacarde. Et pour ceux qui l'ignorent, l'anacarde n'est autre que la noix de cajou à l'état brut. Coordinatrice générale du Conseil, et déléguée par son établissement au SIAT, Alimata Soumahoro nous explique les motivations qui ont poussé ses responsables à être présents à cette édition.

« La Côte d'Ivoire est le premier exportateur mondial d'anacarde et le deuxième producteur mondial avec 500 000 tonnes de noix de cajou en 2013. Sauf que, seulement 5% de la production est transformé

localement, le reste est exporté quasi-exclusivement en Inde. Notre ambition est de diversifier nos débouchés et d'offrir à d'autres pays, comme la Tunisie dont nous avons appris qu'il s'agit d'un grand consommateur de fruits secs, l'opportunité de bénéficier directement de notre production. D'autant plus que la noix de cajou ivoirienne est reconnue mondialement pour sa qualité. Nous sommes donc ici pour chercher des partenaires aspirant à se lancer dans la transformation d'anacarde au lieu de se fournir en noix de cajou auprès de nos autres clients afin de réduire les coûts du produit. A ce titre, j'estime que nous avons vu juste en participant au SIAT dont nous avons apprécié la qualité de l'organisation et de la participation ce qui nous laisse croire que notre objectif sera assurément atteint. En effet, nous avons eu un nombre appréciable de contacts avec plusieurs promoteurs tunisiens qui ont manifesté un intérêt appréciable pour développer une coopération efficiente ».

Le Niger s'inspire du SIAT

Le SIAT, c'est certes un Salon au large sens du terme, mais pas seulement. En effet, les organisateurs ne manquent pas non plus d'imagination en essayant de conférer à l'événement un esprit fédérateur pour l'ensemble des acteurs aussi bien à l'échelle nationale que mondiale. En effet, les objectifs de la manifestation ne se limitent pas à la promotion et la recherche de débouchés pour la production du secteur, mais aussi à la diffusion du savoir-faire et de l'expérience tunisienne vers l'ensemble des pays frères et amis. A ce titre, l'invitation lancé par les responsables du Salon aux autorités du Niger, à titre de visiteur, entre en droite lignée de cette stratégie ô combien pertinente. Le ministère de l'élevage nigérien a ainsi délégué deux responsables de haut rang pour s'informer de l'état des lieux en Tunisie. Et ils ne l'ont pas regretté. Témoignages !

Hassane Oumarou

(Directeur des études et de la programmation au sein du ministère nigérien de l'élevage)

« Le SIAT m'a permis de rencontrer beaucoup de personnes avec lesquels j'ai eu des échanges fructueux. Cela augure de perspectives réelles de collaboration avec la Tunisie, aussi bien en termes d'échange de compétences que de transfert de technologie. En effet, il existe de nombreuses opportunités de coopération entre le Niger et la Tunisie dans le domaine de l'élevage vu la similitude du climat des deux pays, mais aussi de l'alimentation du bétail. La Tunisie est très en avance en matière de production et de transformation des produits de l'élevage et possède une grande expérience que nous pouvons fructifier au Niger ».

Dr Aboubakar Ramou

(Directeur général du Centre de multiplication du bétail)

« Tout d'abord je tiens à souligner que j'ai la particularité d'avoir été formé en Tunisie, précisément à l'école de Sidi Thabet. A ce propos, je tiens à remercier la Tunisie pour la qualité de la formation prodiguée qui m'a permis d'être là où je suis aujourd'hui, et cela ne me concerne pas uniquement en personne, mais également de nombreux autres collègues africains qui sont également devenus de hauts responsables dans leurs différents pays aujourd'hui. Ce qui est tout à l'honneur de votre pays qui pourrait d'ailleurs bénéficier du retour en rentrant en contact avec eux. Concernant le Salon, il m'a offert l'opportunité d'échanger avec de nouveaux partenaires, mais surtout de retrouver mes anciens collègues d'études, devenus eux aussi responsables ou hommes d'affaires, ce qui est de nature à faciliter une future collaboration entre nos deux pays. Bref, une expérience satisfaisante sur tous les plans que nous allons sûrement renouveler, pourquoi pas dès la prochaine édition du SIAT. En attendant, nous envisageons d'établir des échanges avec les organisateurs du Salon aux fins de bénéficier de leur expérience dans l'optique de l'organisation de notre Salon de l'agriculture, de l'hydraulique et de l'élevage (SAHEL) qui se tiendra en février 2015 ».

(Suite p. 1)

de Promotion des Investissements Agricoles), et l'UCI (Unione Cultivatori Italiani). Mais la palme revient à notre ministre de l'Agriculture, Lassaad Lachaal, qui n'a quasiment raté aucune occasion pour soutenir l'événement, depuis l'inauguration, puis en président le Forum du lendemain, avant d'assister à la cérémonie honorant cinq investisseurs qui ont eu le courage de franchir le pas en pleine révolution en 2011, et, enfin, en accompagnant son homologue français et son ambassadeur, le troisième jour, pour une visite fort apprécié sur l'aire d'exposition. En y ajoutant la pertinence des thématiques de la manifestation et des événements organisés en marge du Salon, nous pouvons affirmer en toute modestie que jamais pareille manifestation aura attiré autant de personnalités du domaine de par le monde. Ne manquait sans doute que le Chef de l'Etat pour nous rappeler la notoriété et la grandeur du salon français de l'agriculture. L'espoir reste cependant permis avec les nouveaux horizons de démocratisation balisés par les dernières élections législatives, mais surtout la perspective de l'avènement prochain d'un nouvel homme fort, certainement plus responsable, à la tête du pays, pour que le SIAT poursuive sur la voie de l'excellence.

Salon de l'investissement Agricole et de la Technologie
2014
Onzième édition
Numéro 3
Samedi 1 novembre 2014

Editorial

La voie de l'excellence

Ceci expliquant peut-être cela, force est de reconnaître que cette 11ème édition du Salon International de l'Investissement Agricole et de la Technologie (SIAT) restera sans doute comme celle ayant suscité un attrait sans précédent, mais également une attention particulière de la part des responsables de haut niveau, aussi bien à l'échelle locale qu'au niveau international. Le ton fut donné dès la cérémonie d'ouverture qui a été, fait sans précédent, par la présence de pas moins de trois ministres du gouvernement actuel, dont le premier d'entre eux, Mehdi Jomâa, ainsi que ceux de l'Agriculture et du Commerce et de l'Artisanat, mais également celle d'un nombre record de chefs de diplomatie des pays frères et amis. A commencer par celle de son excellence l'ambassadeur d'Italie, pays hôte d'honneur du Salon, qui a daigné faire le déplacement à deux reprises sur les lieux de la manifestation. Une première fois pour l'inauguration du Salon, la suivante pour assister en personne à la cérémonie de signature du protocole d'accord entre l'organisateur, l'APIA (Agence

(Suite p. 2)

Le ministre français de l'agriculture au «Siat 2014»

Affirmer que la France est le premier partenaire économique de la Tunisie ne peut être qu'une Lapalissade. Mais c'est une affirmation qui a été confirmé à nouveau, si besoin est, par le ministre français de l'Agriculture qui a fait l'honneur au Salon International de l'Investissement Agricole et de la Technologie (SIAT) d'une visite sans précédent. M. Stéphane Le Foll a en effet tenu à faire le déplacement en Tunisie pour afficher ouvertement son attachement à une consolidation de la coopération bilatérale entre les deux pays. Une réelle et sincère conviction que nous avons décelée à travers ses propos sans équivoque. « Il existe une collaboration effective et importante, notamment au niveau de la recherche, mais je veux aller encore plus loin », nous a-t-il affirmé d'un ton franc et sincère. Pour preuve, le petit mot qu'il nous a livré de sa propre signature.

EXPRESS FM Créateurs de valeur
البنك الوطني الفلاحي BNA
بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة BFPME
الخطوط التونسية TUNISAIR